

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : ياعُمَرَا أَرَادَ يُّا عُمَرَاهُ . فَأَسْقَطَ هَاءَ الذُّدْبَةِ . وَقَالَ
أَبُونَصْرٍ : يَقُولُ : طَلَعَتِ الشَّمْسُ حَزِينَةً مُظْلِمَةً لِمَوْتِكَ فَلَمْ
تَكْسِفِ الذُّجُومَ وَلَا الْقَمَرَ لِطُلُوعَتِهَا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
قَوْلِهِ : نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ يَقُولُ : تَبْكِي عَلَيْكَ مَا دَامَتْ
نَجُومُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرُ كَمَا يَقُولُ : تَبْكِي عَلَيْكَ أَيَّامَ الدُّنْيَا .
قَوْلُهُ : كَافِرٌ بِالْعُرْشِ هِيَ بُيُوتُ مَكَّةَ .
أَخْبَرَنِي أَبُونَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْعُرْشُ : مَوْضِعُ مُحْجَمَةِ الْأَخْذِ
وَهُمَا عُرْشَانِ وَهُمَا مَا وَارَى الْعِلْبَاوَيْنِ . قَالَ : ... وَعَبْدُ يَغُوثَ
يَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ ... وَقَدْ حَزَّ عُرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُورُ
قوله : كَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ عَرِيشًا الْعَرِيشُ مَا يُسْتَظَلُّ بِهِ
وَعَرِشَتُ الْكَرَمِ تَعَرِيشًا وَالْجَمِيعُ عُرُوشٌ وَعُرْشٌ . وَالْعَرِيشُ : شَيْءٌ
الهُوَ دَجٌّ وَعَرِشُ الْبَيْتِ .